

غاياتنا الحلقة 81 الصحة

سعد الشثري

جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط [دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج](#) - 00:00:00

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي في كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط [دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج](#) - 00:00:35

مثل الجنة التي وعد المتقون. فيها انهار منه اما ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهى نار من خمر لذة للشاربين الحمد لله رب العالمين احمده على نعمه الكثيرة - 00:01:02

كم من نعمة وهبها لنا جل وعلا في ابداننا في اسماعنا في ابصارنا في اجسادنا في سائر امورنا فاحمده جل وعلا واشكره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:02:00

صلى الله عليه وعلى الاصحابه واتباعه وسلم تسلیما كثیرا اما بعد فان من المطالب التي يسعى الى تحصیلها كثیر من الناس نعمة الصحة فان هذه النعمة متى استعملت في الخير والطاعة كانت من اسباب رفعة درجة العبد دنيا وآخرة - 00:02:22

ولكنها يطبع متى استعملت في التجبر على عباد الله والبغى عليهم وظلمهم كانت من اسباب الخسارة في الدنيا والآخرة ان نعمة الصحة نعمة عظيمة لكن كثیرا من الناس لا يعرفون مقدارها - 00:02:48

ولذلك قال النبي صلی الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثیر من الناس الصحة والفراغ يقول النبي صلی الله عليه وسلم من اصبح معافا في بدنہ امنا في سربه عنده قوت يومه ولیلته - 00:03:09

فكأنما حیزت له الدنيا بحذافیرها هذه النعمة العظيمة نعمة الصحة مما يسأل العبد عنه يوم القيمة ويمنت به عليه في ذلك اليوم يقول النبي صلی الله عليه وسلم فيما رواه الترمذی بساندہ - 00:03:29

اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونزوک من الماء البارد الم نصح جسمك ونزوک من الماء البارد ويقول النبي صلی الله عليه وسلم لا بأس لا بأس بالغنى لمن اتقى الله - 00:03:50

والصحة لمن اتقى خير من الغنى ولذلك ينبغي بنا ان نتدارس هذه النعمة كيف نستعملها في طاعة الله؟ وكيف نستجلبها ونجعلنا ونجعل انفسنا ممن تمتع بهذه النعمة العظيمة نعمة الصحة - 00:04:14

يقول جل وعلا من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحیبینه حیاة طيبة ولنجزینهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ومن انواع الحیاة الطيبة صحة الجسد وعدم ورود الامراض عليه - 00:04:36

فالسبب الجالب لذلك العمل الصالح والايمان وهكذا ايضا من اسباب ايراد الصحة للعبد ان يكون العبد من اكثر من الاستغفار فان الله جل وعلا يقول وان استغفروا ربکم ثم توبوا اليه يمتعکم متعاما حسنا الى اجل مسمى - 00:04:57

لكل ذي فضل فضلہ وذكر الله جل وعلا عن هدى عليه السلام انه رغب قومه في ان يستغفروا. وان استغفروا ربکم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليکم مدرارا. ويزدکم قوۃ الى قوتکم. والقوۃ الى القوۃ - 00:05:22

ما يدخل فيها قوۃ الصحة وكان النبي صلی الله عليه وسلم يسأل ربه العافية في مواطن كثيرة من المواطن التي دعا فيها فكان

يقول في صلاة الوتر اللهم عافني فيمن عافيت - 00:05:44

وكان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في جسدي وعافي في بصرى لا الله الا انت بل كان يطلب من اصحابه ان يسألوا الله العافية. فقال سلوا الله العافية. وقد دعا لعد من اصحابه رضوان - 00:06:06

الله عليهما بان يعافيهما الله جل وعلا. ومن هنا فان من اسباب جلب هذه النعمة نعمة الصحة ان يدعوا الانسان ربه جل وعلا ولا يقتصر في دعائه على وقت المرض. لا يقتصر في دعائه لله - 00:06:26

عفي على وقت المرض بل يدعوا الله بالعافية في حال صحته وسلامته كما يدعوا الله بالعافية في حال بمرضه وسقمه فان الله جل وعلا قد وعد من تذكره في حال الرخاء بان يذكره في حال الشدة كما ورد ذلك في حديث ابن عباس في - 00:06:45

السنن ومن اسباب جلب هذه النعمة ان يتقرب الانسان الى ربه جل وعلا بالتداوي فان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر بذلك فقال يا عباد الله تداووا فانه ما من داء الا وله دواء علم - 00:07:10

من علمه وجهله من امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بالتداوي فامر بعظام اصحابه بان يستعملوا الادوية التي كانوا يعرفونها في ذلك الزمان وامر العربين ان يخرجوا الى خارج المدينة ليتداووا هنالك بالبان الابل وابوالها - 00:07:31

اذا تقرب الانسان لله عز وجل بالتداوي كان ماجورا واستجلب هذه النعمة الطيبة كذلك من اسباب الصحة ان يبتعد الانسان عن اولئك الذين لديهم امراض معدية فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بالطاعون في بلد فلا تدخلوه - 00:07:57

واذا جاء اليها وانتم فيها فلا تخرجوا منها وقال صلى الله عليه وسلم فر من المجدوم فرارك من الاسد. وقال لا يردن مرض على مصح هكذا من اسباب جلب جلب هذه النعمة نعمة الصحة الرقيقة. فيرقي الانسان نفسه بالاذكار والادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه - 00:08:22

وسلم ويرقي اخوانه بذلك. فقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من من الماء شيء من من جسده فووضع يده عليه فقال بسم الله ثلاثا اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد واحذر - 00:08:48

اذهب الله عنه ما يألم وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات الا - 00:09:08

كفاه الله وعفاه كذلك من اسباب جلب هذه النعمة نعمة الصحة ان يترك العبد الذنوب والمعاصي فان الله تعالى قد اخبر انه ما يصيب الناس من مصيبة الا بسبب اعمالهم - 00:09:27

فاما تركنا الذنوب والمعاصي فان الله جل وعلا يصح لنا ابداننا فنكون بذلك ممن ابتعدت عنه الامراض وجلبت له الصحة وهنا عدد من الاداب والاحكام الشرعية التي يذكر بها يا اخواني فيما يتعلق بالمرض - 00:09:46

وهو ان الله جل وعلا امرك يا ايها المؤمن بان تأخذ من صحتك لمرضك. يعني ان تعمل عمل صالحا في حال الصحة حتى اذا جاء حال المرض فاما عندك رصيد عظيم ويكتب لك اجر ما كنت تؤديه صحيح. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:10:07

اما مرض العبد او سافر كتب له ما كان يؤديه صحيحا مقیما اذا مرض العبد كفرت ذنبه. كما قال صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من هم ولا نصب ولا غم حتى الشوكة - 00:10:30

يشاكها الا كان ذلك كفارة لذنبه او اذا صبر العبد على ذلك اعطي الثواب الجزيل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. اذا رضي العبد بقضاء الله اجرا ثالثا. اذا تداوى ينوي بذلك التقرب - 00:10:46

ولله وتحقيق جسده ليتمكن من طاعة الله كان بذلك من ممن اوجر على مرضه. عندي في اخر حديثي هذا تذكير لاخوانى بزيارة المرظى وتذكير بحديث نبوي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اصابه سقم ثم عفاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنب - 00:11:06

وموعظة له فيما يستقبل. وفيما يستقبل من عمره. وان المنافق اذا مرض وعوفي كان كالبعير عقله اصحابه ثم اطلقوه فلا يدرى لما عقل ولا يدرى لما اطلق الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العافية. اللهم يا حي يا قيوم اسألك علينا لباس الصحة جمیعا. اللهم من شاهدنا -

00:11:34

فارزقه لباس الصحة. اللهم واجعل ذلك عامة للمؤمنين في مشارق الارض ومغاربها. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اشهد الله عز وجل على محبتكم - 00:12:03

فانا احبكم جميعا يا ايها المشاهدون لله وفي الله ومحبتي شاملة لجميع المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها وذلك ان المحبة الاليمانية من الامور التي يسعى الى تحصيلها كل عاقل لانها ترضي رب العزة والجلال وتكون سببا من اسباب تعاون المؤمنين على البر والتقوى - 00:12:25

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي في كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - 00:13:08